

الحوار

مركز الحوار السوري
Syrian Dialogue Center

مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك الشباب السوري في تركيا

دراسة ميدانية في مدينة إسطنبول من إعداد فريق مركز الحوار السوري

الأحد 13 شوال 1440 هـ - 16 حزيران 2019 م

المحتوى

2	ملخص الدراسة
3	القسم الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة
3	أولاً- مشكلة الدراسة وأهميتها:
3	ثانياً- أهداف الدراسة:
4	ثالثاً- مجالات الدراسة:
4	رابعاً- منهج الدراسة:
4	خامساً- مجتمع البحث الأصلي والعينة:
4	سادساً- استمارة الدراسة:
5	القسم الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
5	أولاً- الخصائص العامة لعينة الدراسة:
7	ثانياً: أشكال تفاعل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي:
10	ثالثاً- مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك الشباب الاقتصادي:
12	رابعاً- مواقع التواصل الاجتماعي والشأن السياسي العام:
17	خامساً- مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الديني:
19	سادساً- مواقع التواصل الاجتماعي والحياة الاجتماعية:
22	القسم الثالث: النتائج العامة للدراسة
23	ملاحق الدراسة
23	استبيان الدراسة الميدانية:
26	جداول الدراسة الميدانية:

ملخص الدراسة

ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي، على اختلاف أنواعها وأشكالها، في رسم نماذج مختلفة عن العلاقات الاجتماعية ومصادر المعلومات وأشكال التفاعل التي كانت سائدة سابقا بين البشر في المجتمعات كافة. وباتت، مع مرور الوقت، السمة البارزة لعصرنا الحالي "حتى هذه المرحلة على أقل تقدير".

تختلف، بطبيعة الحال، مفاعيل وتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي تلك بين مجتمع وآخر وثقافة وأخرى، لاسيما في تشكيلها للهوية العامة والمناخ الاجتماعي والثقافي الذي تتحرك فيه. لكن الأكد أن المجتمعات كافة لم تخرج عن "نطاق التأثير" الذي مارسته تلك الوسائل وإن كانت بدرجات متفاوتة، تبعا لسهولة الوصول إلى تلك الوسائل والتعامل معها واعتمادها أيضا في تفاصيل الحياة اليومية للأفراد.

بين شريحة اجتماعية وأخرى، وبين ثقافة مجتمع محلي وآخر، تتباين تأثيرات تلك الوسائل والاعتماد عليها ودرجة حضورها في "تفاعلات" الحياة اليومية للأفراد. فنرى أن شرائح اجتماعية وعمرية معينة قد أخذت نصيبها من التأثير أكثر من غيرها، بسبب عدة عوامل منها بنية الثقافة الحاضرة ومساحات حرية الوصول إلى هذه الوسائل وحرية التعبير والمسموح والممنوع في العلاقة مع وسائل التواصل.

على المستوى السوري، لا نستطيع إلا الرجوع إلى بدايات الثورة السورية والنظر إلى الأدوار الإيجابية التي لعبتها تلك الوسائل في التواصل بين الناشطين وتوصيل أفكار الثورة وتعمير ممارسات النظام العنيفة تجاه الشعب في المناطق الثائرة. استمر الحال هكذا في مراحل الثورة السورية المختلفة، وبدت وسائل التواصل الاجتماعي وكأنها تصنع الوعي الجمعي للسوريين بعد عقود من سياسة التعتيم والإقصاء التي مارسها نظام الأسد بحق الشعب.

ازدادت أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، في الحالة السورية، بعد نشوء حالة النزوح واللجوء "الشتات السوري"، فلعبت تلك الوسائل الكثير من الأدوار في حياة السوريين في الداخل السوري ودول الشتات المختلفة، وساهمت في تكوين تصوراتهم الجديدة عن سورية والعالم بشكل عام، فضلا عن دورها -أي وسائل التواصل- في تكوين الاتجاهات المختلفة لشريحة الشباب السوري في الثقافات التي وجدوا أنفسهم بين جنباتها.

ضمن هذا الإطار، توجهت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في سلوك الشباب السوري في مدينة اسطنبول التركية، على مستويات مختلفة "اجتماعية وثقافية واقتصادية" وغيرها، في محاولة للكشف عن مفاعيل هذه الوسائل في الحياة العامة والخاصة للشباب "عينة الدراسة".

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المتعلقة بالأهداف والتساؤلات المرتبطة بالعلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في أنماط سلوك الشباب السوري في اسطنبول.

القسم الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة

أولاً- مشكلة الدراسة وأهميتها:

لم يعد النقاش جديداً عندما نتطرق إلى ما بات يطلق عليه "نمط الحياة الافتراضية"، فقد خرجت الكثير من النظريات السوسولوجية والثقافية والاقتصادية المختلفة التي نظرت إلى سيادة هذا العالم الافتراضي على مقدرات الحياة اليومية للمجتمعات على اختلاف درجة تطورها وبناءها السياسي والاجتماعي والثقافي. عالم نعيش فيه اليوم، تحكمه "على مستوى المعارف" سلسلة من الشركات والمؤسسات الالكترونية التي شكلت شبكة متداخلة بين الثقافات كافة، وألغت حدود المعارف والفصل القسري بين تجارب الشعوب المختلفة، وجعلت كل المعارف والتاريخ والحاضر متاحاً أمام الجميع وأوجدت مساحة فيها من حرية الانتقاء والخيارات الكثير. لقد أصبحت "ثورة" جديدة حتى اللحظة.

وكغيرها من الثورات المعرفية والتقنية، فلا بد من مظهرات إيجابية وأخرى سلبية لها. فإن كانت تؤدي من الأدوار الضرورية في مجتمع ما وتساعد على التقدم في جوانب حياتية معينة؛ فإنها في مجتمعات أخرى قد تفعل العكس وتؤدي إلى تشرذم وإرباك وعدم جدوى.

في كل هذا بدت وسائل التواصل الاجتماعي "التي تتوالد أشكالها بين حين وآخر" وكأنها صوت العالم الجديد الذي نحيا فيه. عالم لا فصل بين الحدود فيه، يقرب الداني من القاصي ويطرح إشكاليات جديدة حول المعرفة والعلاقات والسلوك.

وكغيره من المجتمعات، انخرط المجتمع السوري بفئاته وشرائحه كافة في بنية ونظام هذا العالم الافتراضي، وشكلت وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من مفردات هذا العالم التي تركت منعكساتها إيجاباً وسلباً. وكان للشريحة العمرية الشابة دائماً الحصاة الأكبر من الاهتمام بكل ما هو جديد، والتأثر به أيضاً في مستويات مختلفة. وبسبب هذا، كانت الدراسات التي تعنى بالشباب لها النصيب الأكبر في هذا المضمار.

من هنا، وبسبب الظروف الشائكة التي مر بها الشباب السوري منذ بداية الحراك الثوري في 2011 وحتى خروجه من سورية وبدء مرحلة "الشتات"، كان لا بد أن تتوجه الكثير من الدراسات الاجتماعية والثقافية والسياسية نحو هذه الشريحة العمرية التي تشكل نواة مستقبل سورية المنشود.

استناداً إلى ذلك، توجهت هذه الدراسة إلى الشباب السوري المقيم في مدينة اسطنبول التركية بغية رصد العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتغيرات سلوك الشباب على مستويات مختلفة منها الاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية.

ومن هنا تبدو أهمية هذه الدراسة، التي تسعى إلى البحث في جوانب التأثيرات المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي على توجهات الشباب وبالتالي سلوكهم تجاه القضايا الأساسية التي تعنيهم في حياتهم اليومية.

ثانياً- أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة بما يأتي:

- 1- التعرف إلى وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة بين الشباب السوري
- 2- التعرف إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك الاقتصادي للشباب السوري

- 3- التعرف إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك السياسي للشباب السوري
- 4- التعرف إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك الديني للشباب السوري
- 5- التعرف إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي للشباب السوري

ثالثاً- مجالات الدراسة:

- 1- المجال المكاني: تم تنفيذ الدراسة في مدينة اسطنبول في تركيا
- 2- المجال الزمني: استغرق انجاز الدراسة من شهر حزيران/يونيو 2018 حتى شهر كانون الثاني/يناير 2019.
- 3- المجال البشري: تم تنفيذ الدراسة على الشباب في الفئة العمرية (20-35) سنة من الذكور والإناث المتعلمين.

رابعاً- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على "المنهج الوصفي التحليلي" الذي يصف الظاهرة محل الدراسة، ويفسرها. ويعتمد هذا المنهج على تفسير الوضع القائم وتحديد الأوضاع والعلاقات الموجودة بين المتغيرات. ويتعدى ذلك إلى تحليل هذه البيانات، وربطها، وتفسيرها، وتصنيفها، وقياسها، واستخلاص النتائج منها.

خامساً- مجتمع البحث الأصلي والعينة:

ما يزال الجهد البحثي يفتقد إلى بيانات دقيقة حول المتغيرات المختلفة التي تخص السوريين في تركيا، وهو ما يجعلنا نلجأ إلى أكثر من طريقة علمية في اختيار العينة. والحقيقة أن هناك كثير من المعادلات الخاصة باختيار حجم عينة ممثلة، مثل معادلة ستيفن ثامبسون، ومعادلة روبرت ماسون، ومعادلة ريتشارد جيجر، ومعادلة هيربرت أركن. هذه الطرائق جميعها يتراوح فيها -لمجتمع حجمه بين 1300 ولانهاية - حجم العينة المقبولة بين 300 و385.

لكننا في هذه الدراسة أثرنا الاقتصار على عينة صغيرة لأن الهدف الرئيس للدراسة كان استمزاغ تغيرات عامة في السلوك، ولهذا لا تدعي الدراسة التعميم على مجتمع الشباب السوري في مدينة اسطنبول بقدر ما تصبو إلى وضع تصورات عامة حول العلاقة المتناولة بالدراسة وهي وسائل التواصل الاجتماعي وتغيرات السلوك لدى الشباب السوري.

اقتصرت الدراسة على عينة مؤلفة من "57" مفردة لشباب في الفئة العمرية بين "20-35" سنة، وتم ملء الاستبيان الكترونياً مع أشخاص معروفة خصائصهم بالنسبة لفريق الدراسة.

سادساً- استمارة الدراسة:

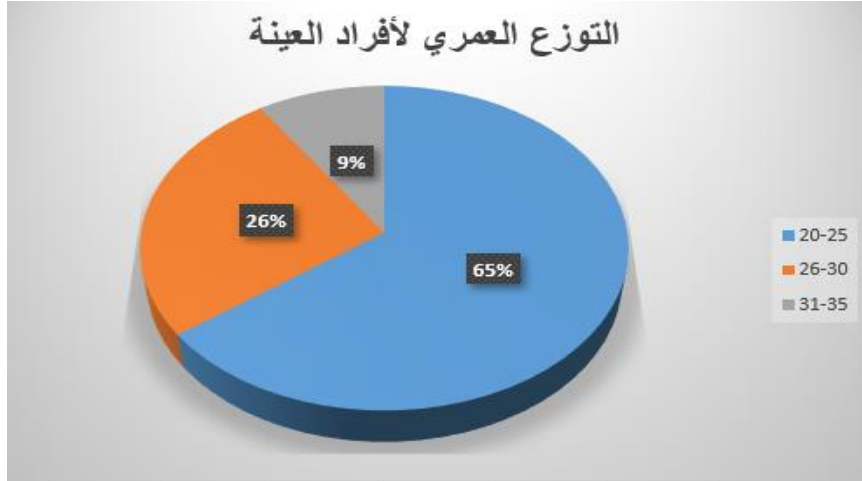
(الاستمارة) هي أداة جمع البيانات الرئيسة في هذه الدراسة، استناداً إلى أهداف الدراسة ومتغيراتها الرئيسة والفرعية. جاءت الاستمارة في 38 سؤالاً. توزعت في ستة أقسام هي: البيانات العامة، بيانات وسائل التواصل، مواقع التواصل والسلوك الاقتصادي، مواقع التواصل والسلوك السياسي، مواقع التواصل والسلوك الديني، مواقع التواصل والسلوك الاجتماعي.

القسم الثاني: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً- الخصائص العامة لعينة الدراسة:

1- التركيب العمري لعينة الدراسة

تركزت الفئة العمرية لدى أفراد عينة الدراسة من الشباب في الشريحة العمرية (20-25) بنسبة 65 كأعلى نسبة وشريحة (31-35) بنسبة 9% كأدنى نسبة. (انظر جدول رقم 1). وكان ثلاثة من العينة قد أُدرجوا تحت خانة (غير مبين) بسبب عدم إجابتهم على هذا السؤال. ولذلك لم يحسبوا ضمن النسب المئوية لهذا الجدول.

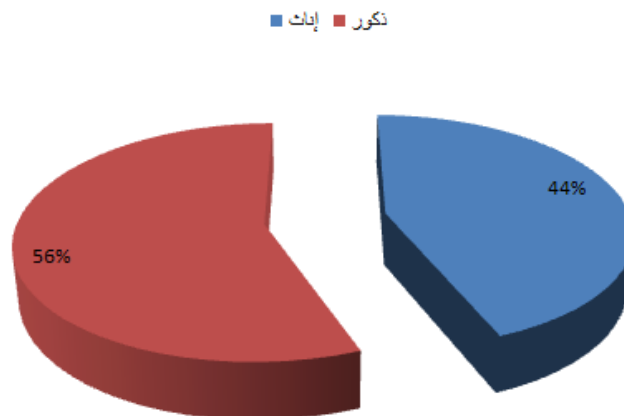


الشكل رقم (1) يبين التوزيع العمري لعينة الدراسة

2- التركيب النوعي لعينة الدراسة

انقسمت عينة الدراسة إلى 56% من الذكور و44% من الإناث. (انظر جدول رقم 2). وكان ثلاثة من العينة قد أُدرجوا تحت خانة (غير مبين) بسبب عدم إجابتهم على هذا السؤال. ولذلك لم يحسبوا ضمن النسب المئوية لهذا الجدول.

التوزيع النوعي لأفراد العينة

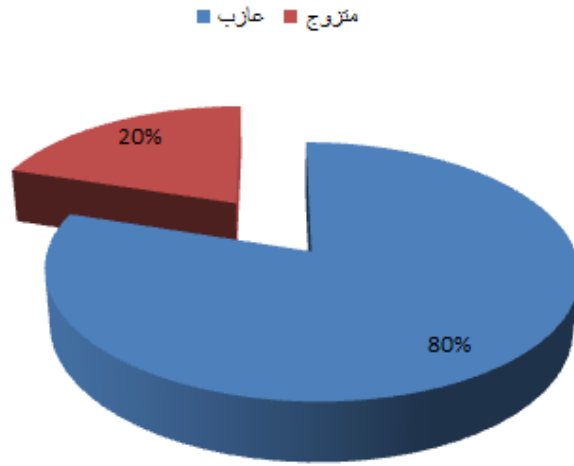


الشكل رقم (2) يبين التوزيع النوعي لعينة الدراسة

3- الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

بلغت نسبة العازبين من عينة الدراسة 80% مقابل 20% للمتزوجين. (انظر جدول رقم 3). وكان اثنين من العينة قد أُدرجوا تحت خانة (غير مبين) بسبب عدم إجابتهم على هذا السؤال. ولذلك لم يحسبوا ضمن النسب المئوية لهذا الجدول.

الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة



الشكل رقم (3) يبين الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

4- المستوى التعليمي لعينة الدراسة

توزعت نسب المستوى التعليمي لعينة الدراسة بين 85% للمستوى الجامعي وهي أعلى نسبة، و13% للثانوي و2% لمرحلة الدراسات العليا. (انظر جدول رقم 4). وكان ثلاثة من العينة قد أُدرجوا تحت خانة (غير مبين) بسبب عدم إجابتهم على هذا السؤال. ولذلك لم يحسبوا ضمن النسب المئوية لهذا الجدول.

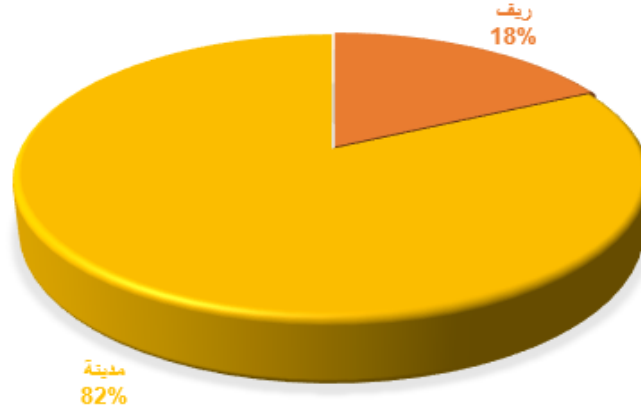


الشكل رقم (4) يبين المستوى التعليمي لعينة الدراسة

5- مكان الإقامة الأصلي لعينة الدراسة

كانت غالبية العينة "حسب مكان الإقامة الأصلي" مدينة 82% مقابل 18% من الريف. (انظر جدول رقم 5). وكانت اثنا عشر حالة من العينة قد أُدرجوا تحت خانة (غير مبين) بسبب عدم إجابتهم على هذا السؤال. ولذلك لم يحسبوا ضمن النسب المئوية لهذا الجدول.

مكان الإقامة الأصلي لأفراد العينة



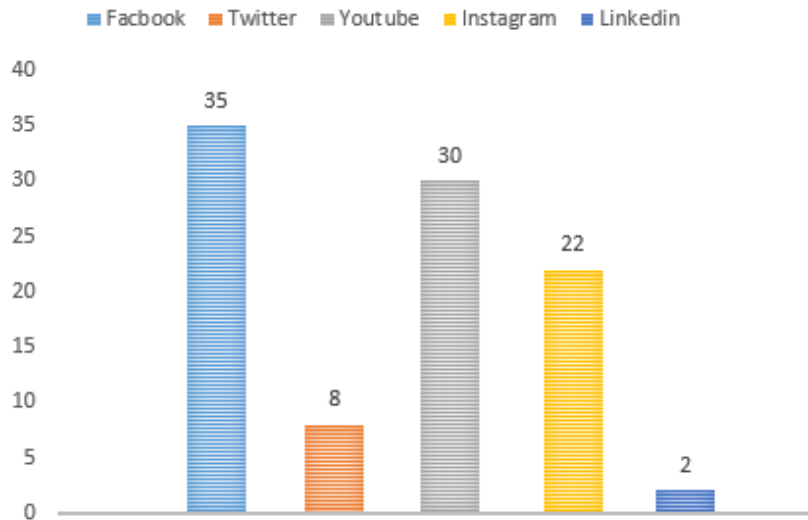
الشكل رقم (5) يبين مكان الإقامة الأصلي لعينة الدراسة

ثانياً: أشكال تفاعل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي:

1- مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة

بينت نتائج الدراسة الميدانية أن الفيس بوك Facebook جاء بالمرتبة الأولى من حيث متابعة أفراد العينة له. تلاه اليوتيوب YouTube، ثم الانستغرام Instagram، وتويتر. (انظر جدول رقم 6).

مواقع التواصل الاجتماعي



الشكل رقم (6) مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة لعينة الدراسة

كان من المتوقع والمفهوم أيضا أن يأتي "الفييس بوك" في مقدمة وسائل التواصل الأكثر متابعة بين أفراد العينة، فالشباب السوري الذي عانى من سنوات طويلة من الكبت والتضييق على حرية التعبير والقمع، لا بد له من أن يجد متنفسا ومساحة ومنبرا يعبر من خلاله عن نفسه وآرائه وتضمن أيضا الوصول إلى أكثر متابعين وهو ما توفره آليات عمل موقع الفييس بوك، من حيث نشر "الستاتوستات والبوستات" المختلفة والتفاعل معها بعدة خيارات، والتفاعل في التعليق والرد ومشاركة البوستات المختلفة وكذا الأمر مشاركة المقالات والدراسات والوسائط البصرية والسمعية. وأضيف إلى ذلك سهولة التعامل معه ما لا تتطلب مهارات تقنية عالية بحيث يستطيع جميع الشباب، على مختلف مقدراتهم التقنية، التعامل معه بيسر وسهولة، فضلا عن استخدامه من مختلف الشرائح السورية، الأمر الذي يدفع نسبة كبيرة إلى إنشاء حساب في هذه المنصة والتفاعل معها على اعتبار أنها توصله بالشريحة الأكبر من السوريين.

كل ذلك يجعل من "الفييس بوك" أكثر منصة يتم اللجوء إليها للتعبير، وهو يختلف عن وسائل أخرى تحد من طول المشاركة وفيها التفاعل يكون في أدنى درجاته، مثل "تويتر"، أو تقتصر على نشر الصور دون تفاعل كبير مثل "انستغرام"، أو تتطلب معرفة تقنية ومهارة خاصة كـ"يوتيوب"، رغم أنه جاء بالمرتبة الثانية من المتابعة بسبب احتواءه على الكثير من المعلومات والتحديثات المتتالية للأخبار والفنون وغيرها مما يهم الشباب. ناهيك عن أن فكرة "الفيديو" بما تحتويه من حركة تكون أكثر قبولا لدى الشباب في التعبير عن الأفكار.

لكننا إذا تعمقنا قليلا في هذه الأرقام، نستطيع الاستنتاج "على أقل تقدير" أن ارتياد الشباب لمواقع التواصل تحكمه الرغبة في التعبير وإبداء الرأي والرغبة في وصولها لأكبر قدر ممكن من الأفراد. فـ"تويتر" على سبيل المثال يوفر تحديثاً متتاليا للأخبار قد تصل إلى ثوان قليلة، فلو أراد الشاب فقط متابعة الأخبار فكان يجب أن يكون التويتر هو الأعلى نسبة في المتابعة والارتياح، لكن الرغبة المتزايدة لدى الشباب في التفاعل مع كل ما يطرح من أخبار وغيرها يدفعه للجوء إلى وسيلة أكثر تفاعلية وتسمح له بالمشاركة وتقديم نفسه عموماً بما يجمله من تصورات وآراء، وهو ما يحققه "الفييس بوك" بامتياز. إضافة إلى أن "تويتر" قد يوصف بأنه نخبوي على عكس "فييس بوك"، الذي تتناسب لغته والمواضيع التي تطرح فيه بعفويتها وبساطتها مع فئة الشباب.

أما بالنسبة لوسائل زيارة مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أظهرت النتائج الميدانية أن الهاتف المحمول (الجوال) هو الأكثر استخداماً لزيارة مواقع التواصل، وهو ما يوفر للشباب سهولة الدخول والتصفح والتفاعل حتى في أوقات العمل أو الدراسة أو خارج المنزل. (انظر جدول رقم 7).

وتسمح وسائل التكنولوجيا الحديثة للشباب سهولة الوصول إلى المواقع لقضاء ساعات، تكثر أو تقل، بحسب معرفة استخدام تكنولوجيا الانترنت "الهاتف الجوال، جهاز اللابتوب وغيرها" من جهة، وبحسب الوقت المتاح لدى الشباب من جهة أخرى.

وفي هذا، فقد بينت نتائج الدراسة الميدانية قضاء الشباب ساعات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يصرف غالبية شباب العينة من وقتهم بين ساعة إلى ست ساعات يوميا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. (انظر جدول رقم 8).

2- نوعية المواقع الأكثر زيارة من قبل أفراد العينة

بينت نتائج الدراسة الميدانية ميل الشباب إلى زيارة المواقع الثقافية والترفيهية والاجتماعية والسياسية بنسب متقاربة كأعلى نسب قياساً إلى المواقع الأخرى، تلتها المواقع الدينية، وبنسب قليلة جاءت المواقع الأخرى من اقتصادية وتكنولوجية وعلمية. (انظر جدول رقم 9).

وبالرغم من أن مفهوم المواقع الثقافية فضفاض بعض الشيء لأنه يحتمل إدراج كافة المواقع الأخرى تحته، فإن مجيئه في المرتبة الأولى مؤشر إلى الرغبة في تحصيل "المعارف العامة" من قبل الشباب، بعد سنوات من التعتيم المعرفي تجاه غالبية القضايا ومنها المعلومات العامة سواء المتعلقة بالشأن السوري أو غيره.

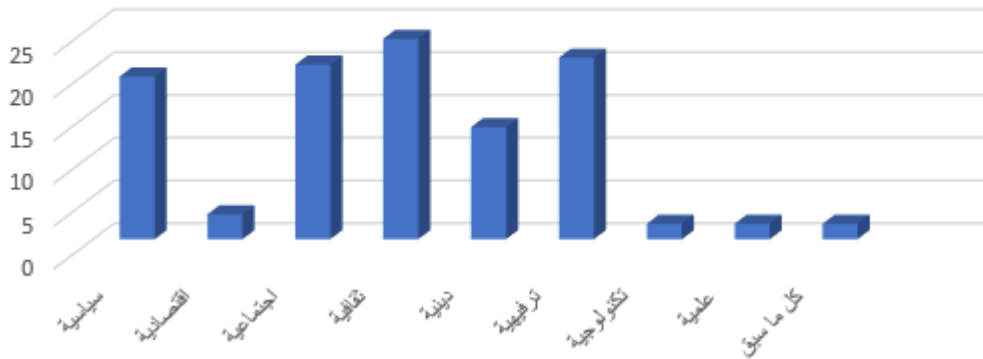
وجاءت المواقع الترفيهية والاجتماعية والسياسية بنسب متقاربة جداً تكاد تكون متساوية، وهي تعني في أقل تقدير، رغبة الشباب في تلقي المعارف والخبرات المختلفة التي لا يغيب عنها بالضرورة الجانب الترفيهي، والذي هو فسحة ضرورية لمتابعي المواقع على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم.

الأمر الإيجابي، هو وجود المواقع السياسية كواحدة من النسب العليا من حيث الزيارة، وهو ما يؤشر إلى أهمية هذه المساحة في اهتمامات الشباب، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الشباب السوري الموجود في تركيا قادم من بيئات مختلفة بعضها لا يزال يعاني من القصف والقتل والاعتقال، وهذا مؤشر "في أحسن الأحوال" على بقاء الهاجس السياسي لدى الشباب حتى المرحلة الراهنة من إرباكات القضية السورية.

وتبقى المواقع الدينية "التي لم تكن نسبتها أقل كثيراً من سابقتها" ذات أهمية في الزيارة أيضاً، إذ يحرص الشباب المتدين وغير المتدين "في بعض الأحيان" على الاطلاع على الأبعاد الدينية للحياة الاجتماعية والسياسية التي يعيش في ظلها، مثل تلك المتعلقة بالفروض والواجبات المختلفة، وكذا أيضاً بالتاريخ الديني السياسي لسورية بشكل خاص، هذه المساحة التي كانت من المحرمات طول عقود طويلة خلت من سيطرة نظام البعث على عقول الشباب وتكريس تصور ذو بعد واحد "سليبي" حول العلاقة بين الدين والسياسة.

يضاف إلى ذلك أن معارف الفيس بوك الدينية غير موثوقة، وبالتالي من يريد شيء محدد ذو بعد ديني يلجأ إما إلى المواقع الرسمية أو اليوتيوب، وبما أن الاعتماد في وسائل التواصل الاجتماعي في الغالب يكون على الفيس بوك، فمن الطبيعي أن تتراجع نسبة المواقع الدينية لهذا السبب.

المواقع الأكثر زيارة



الشكل رقم (7) مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر زيارة لعينة الدراسة

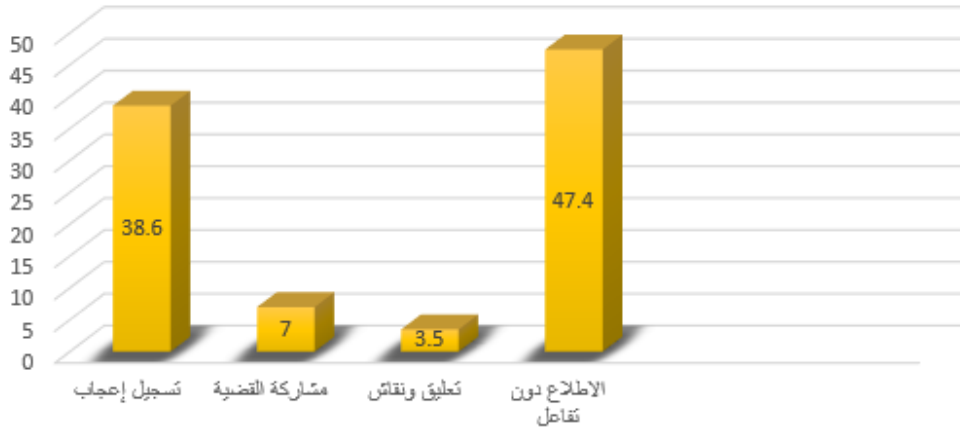
3- آليات تفاعل الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

بينت نتائج الدراسة الميدانية قيام الشباب "أفراد العينة" بنشر مشاركاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي شهريا مرة واحدة كأعلى نسبة، ثم أسبوعيا. ولم يقيم الشباب بالنشر الساعي أو اليومي إلا بنسب قليلة جدا. مع التنويه إلى أن نسبة متوسطة 22.8% لا تقوم بالنشر أبدا. (انظر جدول رقم 10).

أما "آليات" التفاعل مع ما ينشر على مواقع التواصل "مشاركة القضايا والنقاش وإبداء الرأي"، فقد بينت النتائج غياب التفاعل بشكل واضح بالنسبة لأفراد العينة، فيما يتم الاكتفاء بالاطلاع على ما ينشر، أو تسجيل الإعجاب. (انظر جدول رقم 11).

قد تكون هذه النتائج مقبولة إذا ما نظرنا إلى طبيعة النقاشات التي تطرح ومن يقوم بالطرح والنشر. فقد بات من المتعارف عليه وجود شخصيات معروفة من "الناشطين" بنشر الآراء والبوستات المختلفة "السياسية منها بشكل خاص"، بحيث باتت مواقع التواصل الاجتماعي تؤسس لـ "رأس مال رمزي" لبعض الشخصيات، وإمكانية الوصول إلى مصاف تلك الشخصيات لدى الكثير من الشباب يبقى مرهونا بطبيعة العلاقات وكم المتابعين والموقع المهني وشبكة المعارف المختلفة.

تفاعل الشباب على مواقع التواصل



الشكل رقم (8) تفاعل الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثا- مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك الشباب الاقتصادي:

1- الجدوى الاقتصادية من وسائل التواصل الاجتماعي

بينت نتائج الدراسة الميدانية أن لوسائل التواصل الاجتماعي دورها في اكتساب الشباب "أفراد العينة" لدخلهم، مقابل اعتماد نسبة قليلة منهم عليها أحيانا في محاولة كسب الدخل. (انظر جدول رقم 12).

بقيت وسائل اكتساب الدخل معتمدة على "المجال الفيزيائي" المعروف بـ "العمل التقليدي" من وظائف ومهن وغيرها. ويبدو أن تقاليد سوق العمل الافتراضية لم تأخذ طريقها إلى سلوك الشباب "أفراد العينة" لعدة أسباب،

قد يكون منها ضعف الخبرة في هذا الميدان، ووجود سوق فيزيائي واسع وسهل الوصول في اسطنبول، أو قلة الدخل التي يمكن أن يجلبها العمل في هذه المساحة الافتراضية.

وفيما يتعلق بطرق اكتساب الدخل لمن يتحصلون عليه عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، فقد بينت النتائج أنها كانت عن طريق "التسويق الإلكتروني أو العمل عن بعد أو إدارة صفحات خاصة بالمواقع أو التعليم". (انظر جدول رقم 13). وهي كلها أعمال يتم تكليف الأفراد فيها من قبل جهات معينة، أي دون أن يخوض الشباب تجربة العمل الخاص والفردى المستقل.

وقد حاول الشباب من أفراد العينة عدة طرق أخرى لاكتساب الدخل، منها عرض سلع للبيع على سبيل المثال. (انظر جدول رقم 15 وجدول رقم 16).

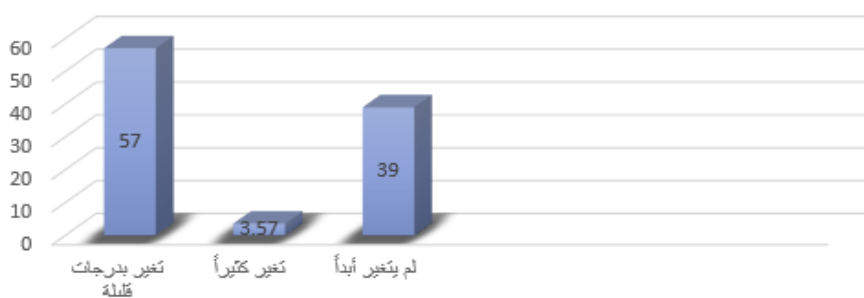
لكن ورغم ذلك، فإن الأجور التي يتقاضاها الشباب من أفراد العينة "ممن يكتسبون دخلهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي"، تبدو منخفضة قياساً بالعمل التقليدي، إذ بلغت أعلى نسبة للدخل للذين يحصلون على مبلغ (1000) ليرة تركية شهرياً. (انظر جدول رقم 14).

2- وسائل التواصل الاجتماعي والنمط الاستهلاكي عند الشباب

فرضت تقنيات العالم الافتراضي نمطاً جديداً من أسلوب الاستهلاك في الثقافات المختلفة، بدرجات متفاوتة. وساهمت عدة متغيرات في تكريس نمط استهلاكي مغاير للنمط الاستهلاكي التقليدي؛ نمط تحكمه آليات اختبار أوسع ومعرفة تقنية أكبر ورغبة أيضاً في مواكبة ركب التطورات التقنية في ثقافة الاستهلاك، وهي سمة عامة لدى جيل الشباب في المجتمعات كافة.

وقد بينت نتائج الدراسة الميدانية أن السلوك الاستهلاكي قد أصابه التغيير لدى بعض الشباب "أفراد العينة" بسبب تعاملهم مع مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، بينما لم تؤثر آليات الاستهلاك الحديثة في نصفهم تقريبا، والتي ربما يعود سببها إلى توافر المنتجات المطلوبة ووجود سوق يلبي احتياجاتهم أو قلة خبرتهم في التعامل مع تلك المواقع التي تتطلب مثلاً حساب بنكي وغيرها من الأمور التقنية. (انظر جدول رقم 17). ولهذه الأسباب وغيرها، فإن نسبة من يقومون بالشراء والتسوق عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت ضئيلة قياساً إلى من لا يقومون بذلك. (انظر جدول رقم 18).

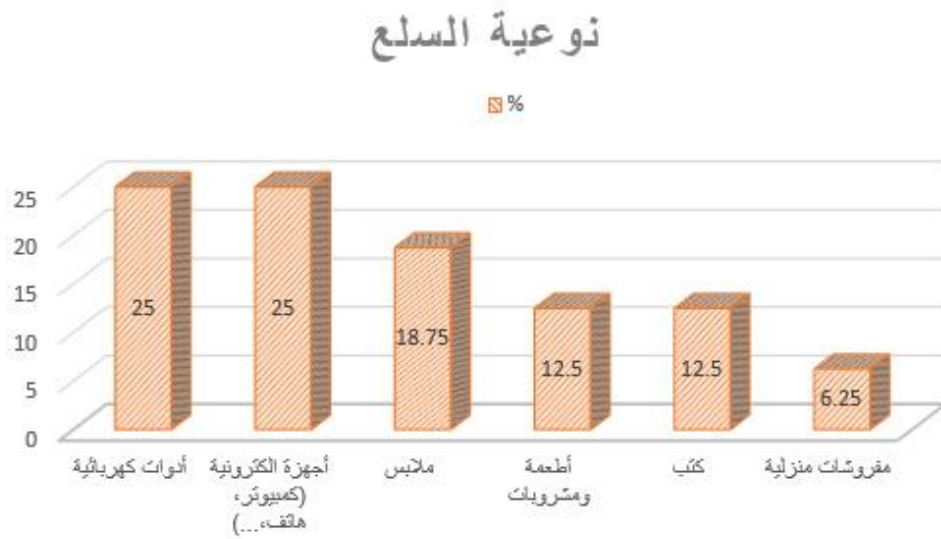
تغير أسلوب الاستهلاك



الشكل رقم (9) تغير أسلوب الاستهلاك بسبب مواقع التواصل الاجتماعي

أما حول أسباب الاستهلاك الإلكتروني، فقد أفاد الشباب من أفراد العينة باتساع خيارات الشراء 45.5%، والأسعار المناسبة 36.4%، بينما اعتبر 18.2% أن الانشغال الدائم لا يمكنهم من التسوق التقليدي فيلجؤون إلى التسوق الإلكتروني. (انظر جدول رقم 19).

في الأحوال كافة، يفيد التسوق الإلكتروني في الحصول على منتجات قد تكون غير متوفرة في السوق حتى فترة قريبة "كتب حديثة" أو أدوات إلكترونية أرخص بكثير من سعرها في السوق الفيزيائي، وكذا الملابس التي لا تتوافر إلا في بعض الأسواق العالمية. (انظر جدول رقم 20).



الشكل رقم (10) نوعية السلع التي يتم تسوقها إلكترونياً

رابعاً- مواقع التواصل الاجتماعي والشأن السياسي العام:

كان لمواقع التواصل الاجتماعي أدوارها المختلفة في رفد الشباب بالمعارف وتكوين الاتجاهات نحو الشأن العام والقضايا السياسية "السورية بشكل خاص"، ولعبت تلك الوسائل دورها الإيجابي بداية الحراك الثوري في سورية من حيث التعرف إلى التاريخ والحاضر السياسي لسورية، بحيث كان لها شأنًا واضحاً في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب السوري.

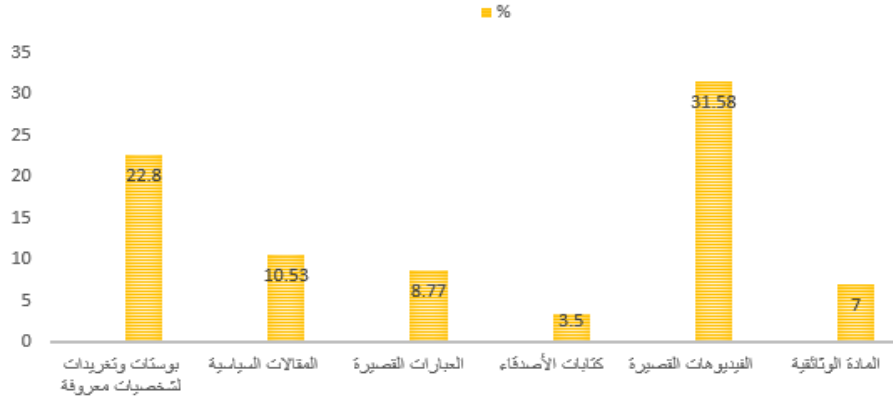
لم يختلف الوضع كثيراً مع سنوات الثورة التالية وإرباكتها، وتعدد التيارات السياسية والمشاريع المختلفة على الأرض السورية. فباتت تلك الوسائل مصادر مهمة لتصدير الأفكار وتلقمها من قبل السوريين.

1- مصادر تلقي معلومات الحياة السياسية لدى الشباب

بينت نتائج الدراسة الميدانية اعتماد الشباب "من أفراد العينة" في تلقي معلومات الأحداث السياسية عن طريق عدة أشكال في مواقع التواصل الاجتماعي، كان في مقدمتها "الفيديوهات القصيرة" ثم "البوستات والتغريدات

لشخصيات معروفة" كأعلى نسب، ثم "المقالات السياسية" و"العبارات القصيرة التي تحيل إلى الحدث السياسي" كمرتبة ثانية من حيث النسب، و"كتابات الأصدقاء" و"الوثائقيات المكتوبة والمصورة". (انظر جدول رقم 21).

مصادر تلقي المعلومات



الشكل رقم (11) مصادر تلقي المعلومات حول الحياة السياسية

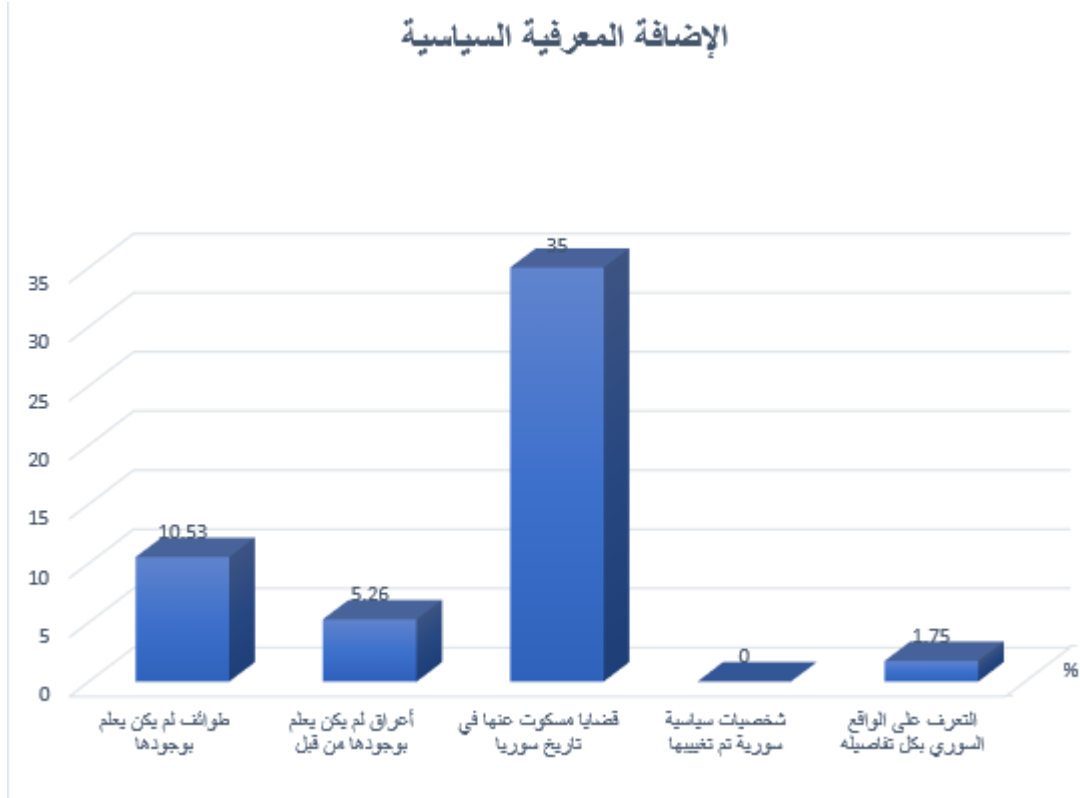
والحقيقة أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت مساحات واسعة أمام الجميع، لاسيما الشباب السوري، في نهل الكثير من المعارف حول الأحداث السياسية بشكل مختلف عما كان عليه الوضع من قبل. إن متابعة شخصية معروفة أو مشاهدة فيديو قصير أو تعليق على حدث سياسي من شأنه دفع الشباب إلى الاهتمام بالشأن العام السوري، بل ويمكن له أن يشكل حافزا لذهاب الشاب إلى مراحل أخرى كقراءة التحليلات والمقالات المختلفة حول الموضوع، والرجوع إلى التاريخ السياسي أيضا إن استدعى الأمر. وهنا يبدو البعد الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ تكون فعالة وذات جدوى كبيرة عندما تساعد على معرفة الحياة العامة بتفاصيلها كافة ولا تقتصر فقط على قضايا التسوق والموضة وغيرها، وفي كل هذا يكون لاهتمام الشباب دوره الكبير في الاطلاع على مواقع بعينها ومتابعتها بغية المعرفة.

يعزز الدور الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في المعرفة السياسية "التاريخية والآنية" ما بينته نتائج الدراسة الميدانية حول الحقائق والإضافات التي قدمتها تلك الوسائل لمعارف الشباب السوري بالشأن السياسي العام. فقد كشفت مواقع التواصل الاجتماعي أمام الشباب قضايا لم يكونوا يعرفون عنها شيئا أو القليل فقط عنها في أحسن الأحوال. فقد تعرف الشباب إلى "قضايا كان مسكوت عنها في تاريخ سورية" وتعرفوا إلى "شخصيات سورية" لم يخبروا شيئا عنها، وتعرفوا إلى "إثنيات وطوائف" كانوا يعيشون معهم جنبا إلى جنب دون معرفة الكثير عنهم وعن تفاصيل وجودهم. (انظر جدول رقم 22).

لقد اشتغل نظام البعث خلال عقود حكمه على تغييب التاريخ المعاصر لسورية وتكريس تاريخ واحد يرتبط بحكم سلطة البعث السياسية والعسكرية، غابت معها العديد من الشخصيات السورية ذات الأهمية والفاعلية في تاريخ سورية القديم والمعاصر في مجالات السياسة والثقافة والحياة العامة.

وكانت سياسة النظام السوري هي قطع الروابط المعرفية بين السوريين، فتكرست المناطقية وتم التعطيم على أعراق وإثنيات وطوائف لها خصوصيتها وثقافتها. وكانت النتيجة أن غابت أجيال كثيرة عن تاريخها المعاصر، إلى أن جاءت الثورة وبدا وكأن السوريين يتعرفون على بعضهم من جديد وعلى تاريخهم القريب. في كل هذا كان

لوسائل التواصل الاجتماعي دورها في الكشف عن سياسات الإقصاء والتمييز والتعقيم التي مورست بحق السوريين لاسيما الشباب منهم.



الشكل رقم (12) الإضافة المعرفية السياسية

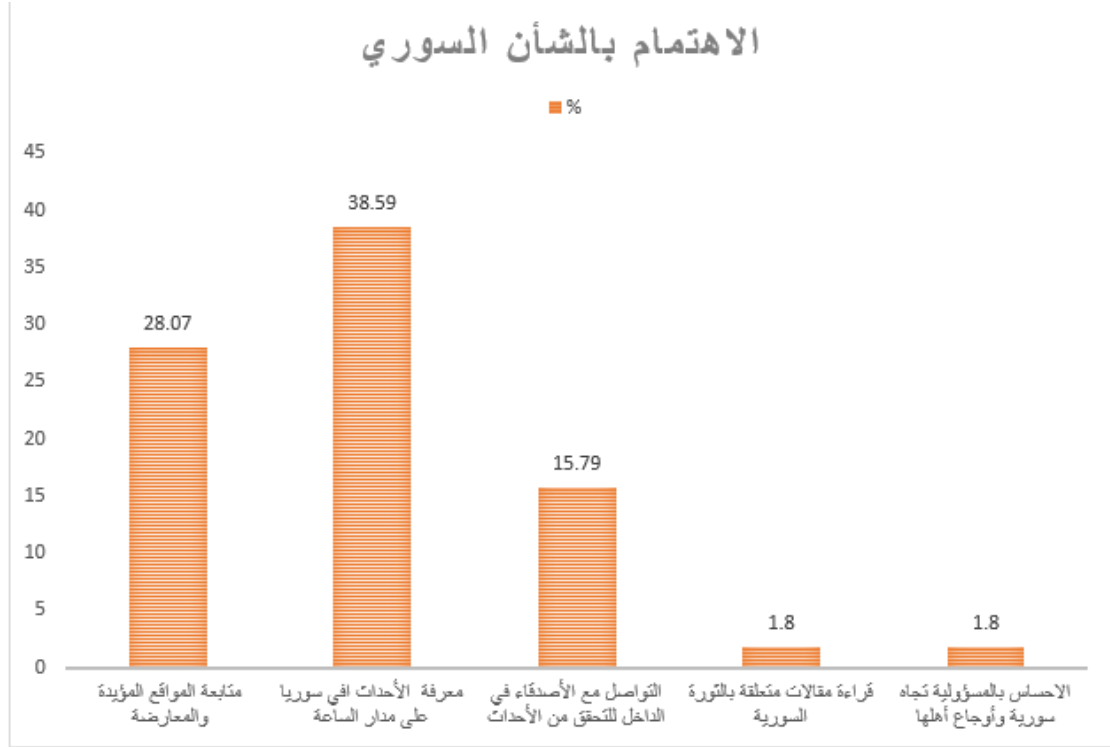
2- مواقع التواصل والتفاعل مع القضية السورية

أثرت وسائل التواصل الاجتماعي في تفاعل الشباب السوري مع قضيتهم، وقد وضع هذا الأمر منذ بداية الحراك الثوري وتفاعل الشباب مع الحراك والأحداث المتتالية. وقد بينت نتائج الدراسة الميدانية أن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها عدة أدوار أثرت في تفاعل الشباب مع الشأن السوري. فقد بات الشباب "أفراد العينة" أكثر معرفة بالتصورات المختلفة حول مستقبل سورية، إضافة إلى أنهم باتوا أكثر حرية في التعبير عن آرائهم وقناعاتهم السياسية، مع ضرورة "تسييس" الشأن العام عن طريق أهمية أن تكون السياسة من اهتمام الجميع ومشاركتهم فيها. (انظر جدول رقم 23).

وقد نظر الشباب "أفراد العينة" إلى الدور الإيجابي الذي قامت به وسائل التواصل الاجتماعي في حياة السوريين فيما يتعلق بالقضايا السياسية السورية. فقد بينت النتائج الميدانية أن وسائل التواصل قد جعلت من السياسة شأنًا عامًا يهم جميع السوريين، وهو أمر لم يعهده السوريون من قبل في سنوات التهميش والإقصاء البعثي، وكذلك باتت حرية الرأي والخيار في التفاعل مع القضايا السياسية من الآثار المهمة التي قامت بها وسائل التواصل، ومتابعة السوريون للأحداث السياسية التي تجري بشكل يومي. (انظر جدول رقم 24).

وتتقاطع هذه الآراء مع ما ذهب إليه أفراد العينة من مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي من تعزيز اهتمامهم بالشأن العام السوري عن طريق الكثير من التفاصيل، منها: "معرفة كل الأحداث التي تحدث في سوريا على مدار

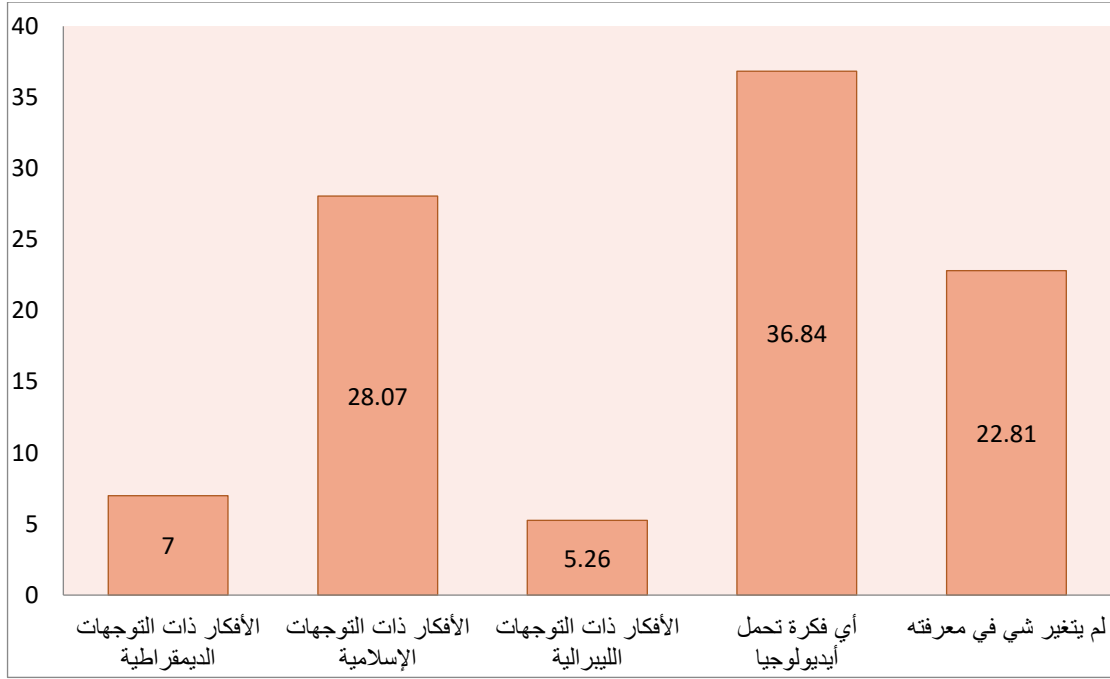
الساعة، متابعة المواقع المؤيدة والمعارضة للتعرف على كل الآراء، التواصل مع الأصدقاء في الداخل للتحقق من الأحداث، متابعة الأحداث على الساحة العالمية وأثرها على القضية السورية، الاحساس بالمسؤولية تجاه سورية وأوجاع أهلها". (انظر جدول رقم 25).



الشكل رقم (13) الاهتمام بالشأن السوري العام

3- الأفكار السياسية "الجديدة" ومستقبل سورية

بعد عقود حكم الحزب الواحد في سورية، بات السوريون عموماً لا يخبرون إمكانية وجود تعددية حزبية، وبالتالي وجود أفكار سياسية وإيديولوجية مرتبطة بها. ومنذ انطلاق الثورة السورية بدأ السوريون والشباب منهم "يتعرفون إلى الأفكار السياسية التي تبني عليها المشاريع السياسية دون وجود أحكام مسبقة تجاهها كما عودهم عليها نظام الحكم الواحد. ورويدا رويدا بدأوا يتعرفون إلى تلك المشاريع السياسية وبرامجها وتصوراتها المختلفة، فهناك أفكار وتوجهات ديمقراطية وأخرى إسلامية "على تنوع اتجاهاتها" وأخرى ليبرالية وغيرها، وهي جميعها كانت من الأفكار التي ألصق بها النظام النعوت السلبية، لاسيما التوجهات الإسلامية منها. ولذلك سمحت مواقع التواصل للشباب بالوصول إلى تلك التوجهات والتعرف إليها بشكل صحيح واتخاذ موقف منها بناء على المعرفة "الجديدة" بها. (انظر جدول رقم 26).



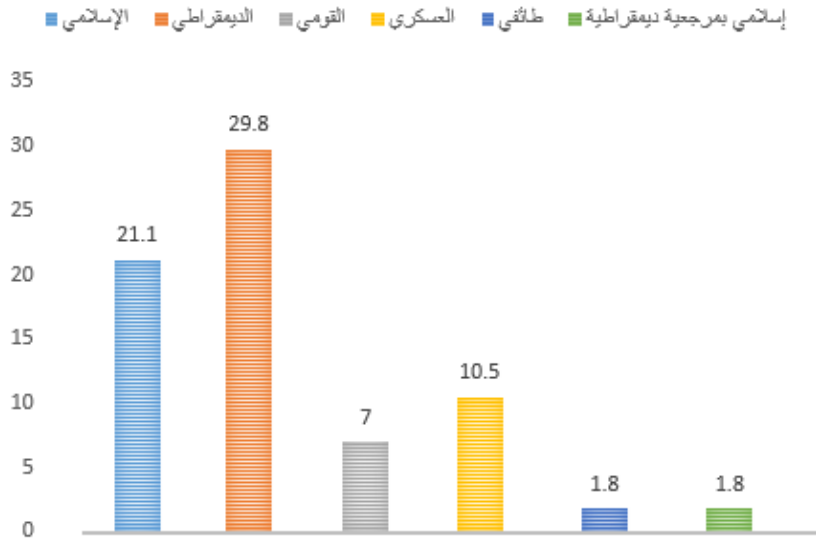
الشكل رقم (14) الأفكار السياسية "الجديدة"

لقد أثرت معرفة الاتجاهات الفكرية والإيديولوجية السياسية في تبني الشباب لإحداها واتخاذ مواقف متضاربة من بعضها، وهو ما أسس لوعي سياسي جديد اشتغل على قطيعة مع الوعي الأحادي والإقصائي الذي كرسه نظام الحزب الواحد التسلطي.

بناء على ذلك، فإن المعرفة واتخاذ الموقف منها يؤدي إلى تبني تصورات مستقبلية حول شكل الحياة السياسية في سورية، وهو ما رصدته نتائج الدراسة الميدانية في توقع الشباب "أفراد العينة" لشكل الحياة السياسية في سورية المستقبل.

وبناء على المعرفة والأحداث السياسية والميدانية على الأرض السورية فقد كانت توقعات أفراد العينة أن مستقبل سورية سياسيا سوف يكون ديمقراطيا كأعلى نسبة حسب آراء العينة، أو إسلاميا، وجاءت توقعات بأن تكون الحياة السياسية محكومة عن طريق العسكر أو القومية "بنسب متقاربة" أو ربما "طائفية"، وهي كلها تصورات "حسب ما نرى" مرتبطة بتغيرات الأحداث السياسية والعسكرية على الأرض السورية. (انظر جدول رقم 27).

مستقبل سورية السياسي



الشكل رقم (15) مستقبل سورية السياسي

خامسا- مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الديني:

كما تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في القضايا السياسية والاقتصادية، فهي تقوم بذات التأثير بالنسبة لكافة جوانب الحياة المتعددة للشباب بشكل خاص. ومع الحراك الثوري السوري ظهر إلى مشهد الأحداث البعد الديني "أفكار دينية، طقوس وشعائر، الخ". ويمكن تفهم الاهتمام بالجانب الديني في حياة السوريين بعد الثورة، فقد كانت الأفكار الدينية وكذلك السلوك من القضايا التي عمل النظام السوري على توحيد مواصفاتها "المقبولة" حسب ما يريد لها أن تترسخ في عقول السوريين، فتم تحريم مجرد الحديث عن بعض التوجهات والأفكار الدينية، وكذا الأمر بالنسبة إلى بعض السلوكيات المرتبطة بتأدية الشعائر واعتبار بعضها من الممارسات "الرايكالية" والمتشددة"، وهو ما أسس لقمع في الجانب الحياتي الديني كما غيره من الجوانب الأخرى.

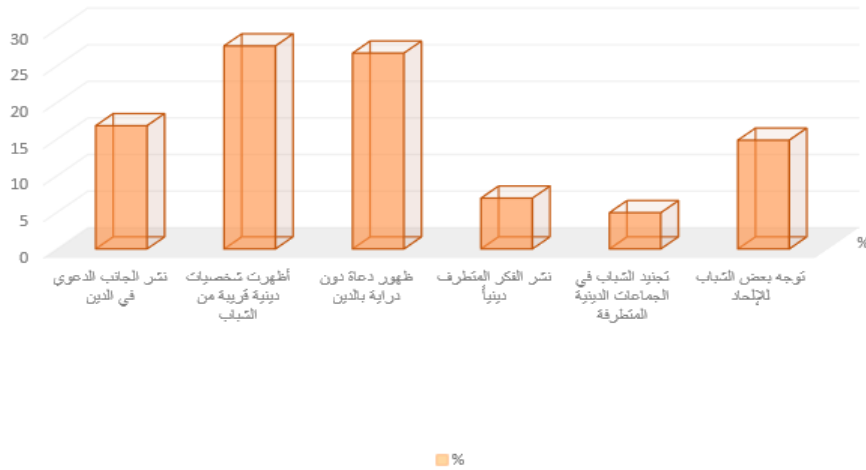
1- مواقع التواصل الاجتماعي والفكر الديني

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن وجهات نظر الشباب "من أفراد العينة" كانت متباينة حول الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالفكر الديني. فقد رأت الغالبية أن وسائل التواصل أظهرت "شخصيات دينية قريبة من الشباب" وساهمت إيجابياً بـ "نشر الجانب الدعوي في الدين"، لكنها بالمقابل قد ساهمت بـ "ظهور دعاة دون دراية بالدين" وساهمت بـ "نشر الفكر المتطرف دينياً" وكذا الأمر "تجنيد الشباب في الجماعات الدينية المتطرفة"، و"توجه بعض الشباب للإلحاد". (انظر جدول رقم 28).

والواقع أن تصورات أفراد العينة لم تخرج عما حصل فعلاً في مرحلة الانفتاح على الأفكار الدينية المختلفة، فبعد سنوات من التعتيم والإقصاء وحجر المعرفة في جانبها الديني؛ كان من الطبيعي أن يكون هناك بعداً إيجابياً وآخر سلبياً، فتقرب بعض الشباب من الأفكار الدينية واعتنقوها، وظهر الكثير من الدعاة الذين ألفوا بين

التعاليم الدينية وتفصيل الحياة اليومية. وبالمقابل ظهرت الكثير من الأفكار الراديكالية و"الجهادية" التي تسببت في جذب الكثير من الشباب إلى صفوفها، أو تبني تلك الأفكار في أقل تقدير. في جانب آخر، نفر البعض من إرباكات الخلافات بين التيارات الدينية، فنأوا بأنفسهم نحو اتجاه راديكالي يرفض الفكر الديني جملة وتفصيلاً.

وسائل التواصل والفكر الديني

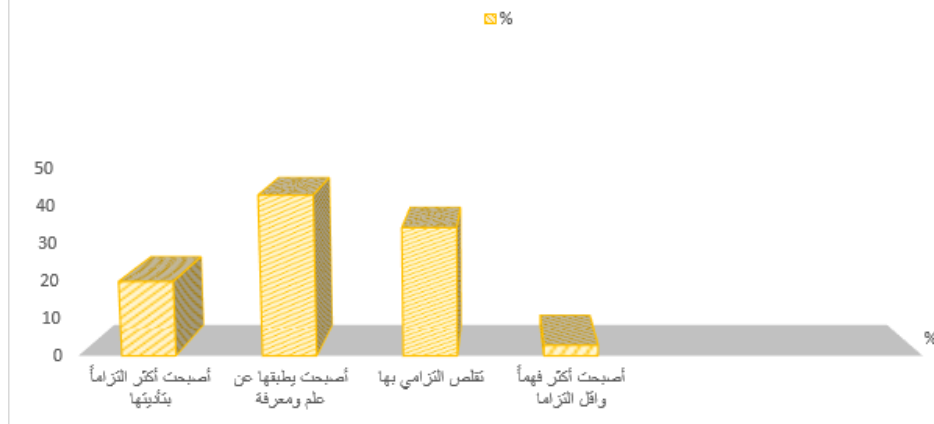


الشكل رقم (16) وسائل التواصل الاجتماعي والفكر الديني

2- مواقع التواصل الاجتماعي والطقوس والشعائر الدينية

بينت نتائج الدراسة الميدانية أن لوسائل التواصل الاجتماعي دورها في تصحيح تأدية بعض الشعائر الدينية، فبعد الاطلاع على الطرق الصحيحة المستندة إلى نصوص وأحكام دينية موثوقة، بات الشباب أكثر معرفة بالشعائر الدينية وبالتالي اختلف سلوكهم في تأديتها، ومنهم من أصبح أكثر التزاماً بتأديتها. لكن بالمقابل هناك تأثير سلبي على بعض الشباب تمثل بتقلص الاهتمام بالشعائر الدينية. (انظر جدول رقم 29).

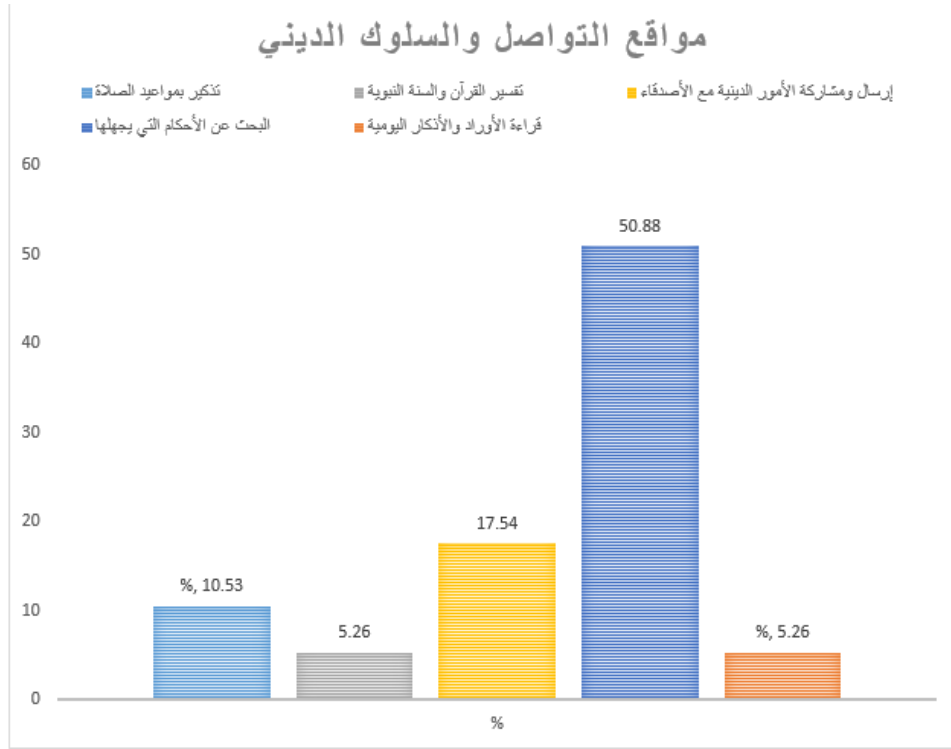
مواقع التواصل والشعائر الدينية



الشكل رقم (17) مواقع التواصل الاجتماعي والشعائر الدينية

3- مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الديني اليومي

من التفاصيل الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي للشباب المتدينين أو الذين يمارسون الطقوس والشعائر الدينية بشكل يومي، أنها يسرت الوصول إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وقراءة الأدعية والبحث في صحة بعض الأحكام الدينية، ومن جانب آخر فقد كان لها دور هام في تكريس السلوك اليومي الديني لديهم، من خلال تذكيرهم بمواعيد الصلاة مثلا أو مشاركة الأمور الدينية مع الأصدقاء المهتمين. وهو ما وضحته نتائج الدراسة الميدانية في هذا الصدد. (انظر جدول رقم 30).



الشكل رقم (18) مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الديني

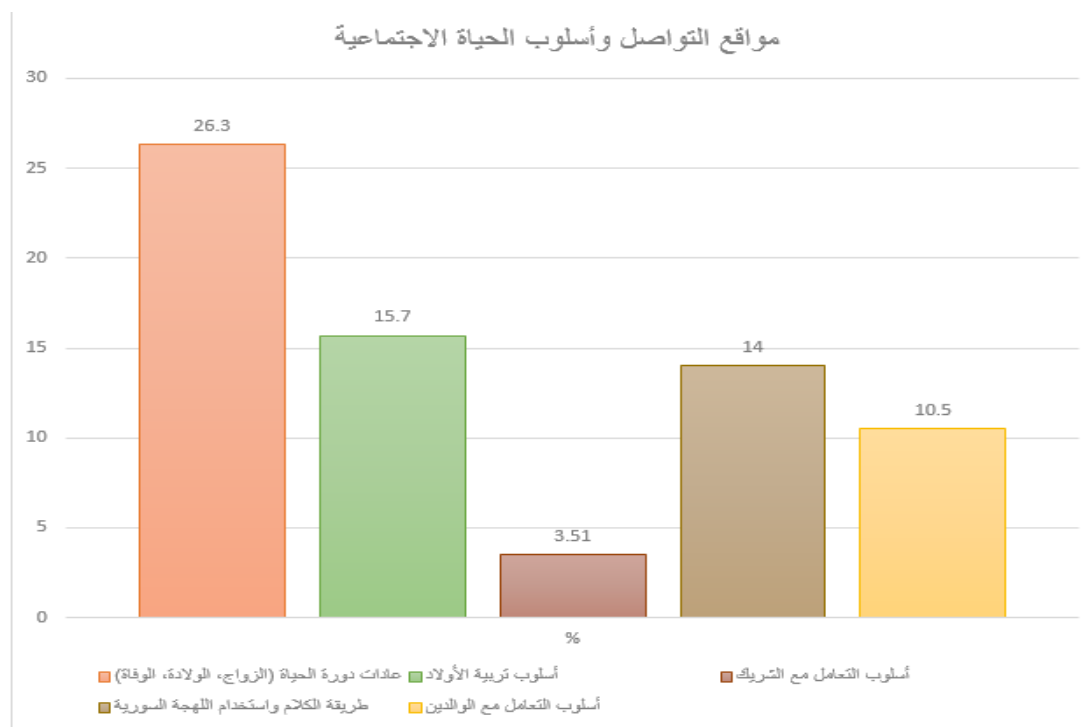
سادسا- مواقع التواصل الاجتماعي والحياة الاجتماعية:

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دورها الكبير في تكريس أنماط وسلوكيات اجتماعية جديدة لدى الشباب، كانت سمتها الرئيسية هو طغيان العالم الافتراضي بكل تفاصيله على حياة الشباب اليومية. وإن كان منهم من أخذ هذه الوسائل في بعدها الإيجابي فإن البعض الآخر قد وقع فريسة الانجرار وراء العيش في بيئة افتراضية بحتة. وهي في النهاية ترتبط بطبيعة الشباب وبالبيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش بين جنباتها.

1- مواقع التواصل الاجتماعي وأسلوب الحياة الاجتماعية

بينت نتائج الدراسة الميدانية وجود تغيرات في أسلوب الحياة بعد التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لأفراد العينة. إن الاطلاع على التجارب الاجتماعية المختلفة للثقافات المتعددة تؤثر إما سلبا أو إيجابا في السلوك الاجتماعي لدى الشباب. فقد تغيرت عادات الزواج وطقوس الولادة والوفاء وغيرها من الطقوس الاجتماعية، إذ يفرض الاطلاع على تلك الطقوس لدى شعوب أخرى عملية تأثر وتبني أشكال وأنماط جديدة منها. وكذلك فقد تغير أسلوب التعامل في تربية الأولاد والعلاقة مع الشريك ونمط اللباس وغيرها. وكل هذه الأمور لا يمكن الحكم

عليها قيميا بالإيجاب أو السلب، فهي إما تتوافق مع بنية الثقافة التي يعيش فيها الشباب السوري في المجتمع الجديد أو لا تتطابق ويبقى على نمط أسلوبه القديم. (انظر جدول رقم 31).



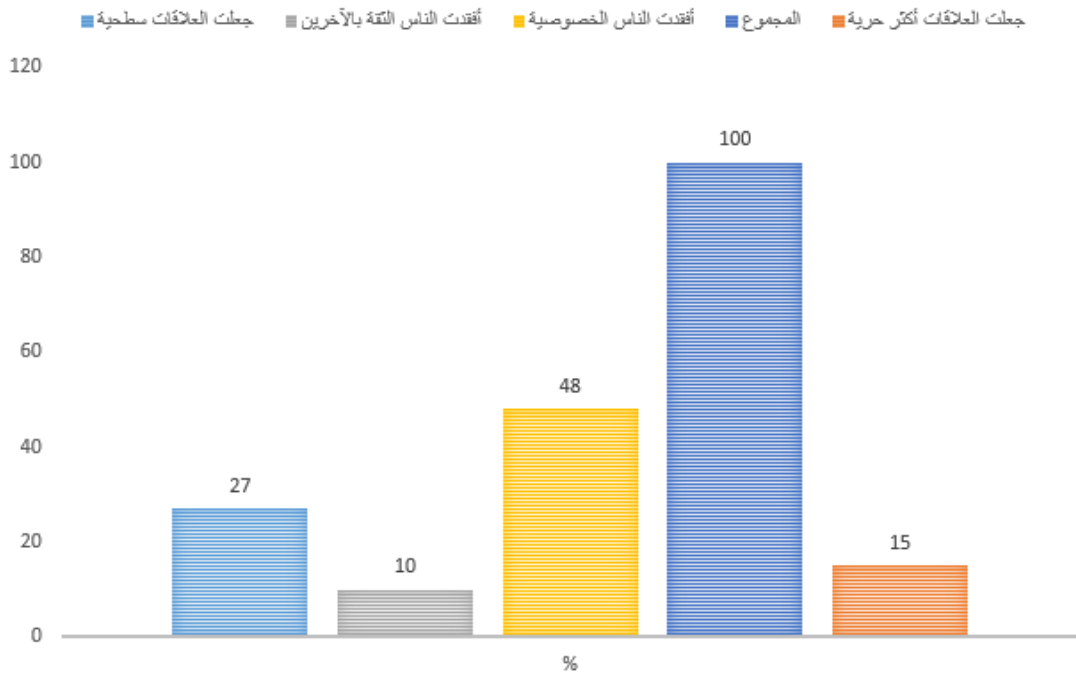
الشكل رقم (19) مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الاجتماعي

ومن ضمن التغيرات التي أصابت السلوك الاجتماعي اليومي "قضاء أوقات الفراغ" على سبيل المثال، إذ بات الشباب يفضل قضاء وقت الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أو إجراء محادثات مع أصدقاء على تلك المواقع، وذلك كما بينت نتائج الدراسة الميدانية. لكن بالمقابل لا يزال هنالك من الشباب من يفضلون قضاء هذا الوقت مع الأسرة أو الأصدقاء بمعزل عن مواقع التواصل تلك، أو قضاء الوقت على مواقع التواصل برفقة الأهل والأصدقاء. (انظر جدول رقم 32 و جدول رقم 33).

2- مواقع التواصل الاجتماعي ونمط العلاقات الاجتماعية

ينوه الكثير من المختصين في سوسيولوجيا العلاقات الاجتماعية والتواصل إلى خطورة مواقع التواصل الاجتماعي على بنية ونمط العلاقات الاجتماعية، فالعوامل الافتراضية تغيب فيها لغة التواصل الفيزيائية بين البشر، وهو ما يؤثر سلبا على تلك العلاقات بحيث يمكن أن تكون سطحية وغير عميقة وتفقد إلى المصداقية. وقد بينت نتائج الدراسة الميدانية وجود نظرة سلبية لدى أفراد العينة نحو تأثير مواقع التواصل على نمط العلاقات الاجتماعية، فقد جعلت تلك الوسائل العلاقات مع الناس سطحية 27% وأفقدتهم الثقة بالآخرين 10%، إضافة إلى فقدان الأفراد لخصوصيتهم 48%، ورأت نسبة 15% أن العلاقات أصبحت أكثر حرية. (انظر جدول رقم 34).

مواقع التواصل ونمط العلاقات الاجتماعية



الشكل رقم (20) مواقع التواصل الاجتماعي ونمط العلاقات الاجتماعية

القسم الثالث: النتائج العامة للدراسة

من خلال التحليل السابق للمتغيرات في العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وسلوك الشباب السوري في مدينة اسطنبول، فقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات الآتية:

- 1- جاء موقع "فيس بوك" كأكثر موقع من وسائل التواصل الاجتماعي متابعه بين أفراد العينة
- 2- كانت المواقع الثقافية والترفيهية والاجتماعية والسياسية والدينية هي المواقع الأكثر زيارة وتصفحاً بين أفراد العينة
- 3- أظهرت النتائج قلة تفاعل أفراد العينة مع المواقع التي يتصفحونها "نقاش ونشر" وتم الاكتفاء بالتصفح أو تسجيل الإعجاب بشكل عام
- 4- أثرت وسائل التواصل الاجتماعي في السلوك الاقتصادي لأفراد العينة، فساهمت في دخول البعض إلى سوق العمل الافتراضي وتحصيل الدخل من خلالها
- 5- أثرت وسائل التواصل الاقتصادي في السلوك الاستهلاكي عند أفراد العينة، فظهرت أشكال جديدة من الاستهلاك تمثلت بالتسوق الإلكتروني وفتح خيارات أمامهم
- 6- أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي الشباب للمعلومات السياسية المختلفة حول سورية والعالم
- 7- أثرت وسائل التواصل الاجتماعي إيجابياً في تفاعل الشباب مع القضية السورية ومعرفة ملامحها وإيجابياتها، وهو ما عزز لديهم الاهتمام بالشأن العام
- 8- أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في كشف الحقائق عن التاريخ السياسي لسورية وكانت مصدراً للأفكار السياسية والإيديولوجية المختلفة في المشهد السياسي السوري
- 9- أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة الفكر الديني وخصوصاً في سورية، والتعرف إلى التيارات السياسية الدينية والمشاريع المختلفة لها، وكشفت للشباب عن آليات عمل بعض التيارات والتوجهات الدينية في الواقع السياسي السوري قديماً وحاضراً
- 10- لعبت وسائل التواصل الاجتماعي أدوار إيجابية في معرفة الأحكام والتشريعات الدينية، وأثرت في سلوك الشباب الديني لاسيما تلك المتعلقة بالطقوس والشعائر المختلفة
- 11- أثرت وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير بعض السلوكيات وتقاليد الحياة اليومية بالنسبة للشباب السوري بسبب لاطلاع على تجارب حياتية لثقافات أخرى
- 12- أثرت وسائل التواصل الاجتماعي سلباً في نمط العلاقات الاجتماعية بين البشر، فباتت محكومة بافتراضية العلاقات وعدم جديتها وسطحيها

ملاحق الدراسة

استبيان الدراسة الميدانية:

مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك الشباب السوري في تركيا
دراسة ميدانية في مدينة إسطنبول

أولاً- بيانات أساسية

- 1- العمر: 20-25/26-30/31-35
- 2- النوع: ذكر/ أنثى
- 3- المستوى التعليمي: يقرأ ويكتب/ ابتدائي/ اعدادي/ ثانوي/ جامعي/ دراسات عليا
- 4- الحالة الزوجية: عازب/ متزوج/ أرمل/ مطلق
- 5- مكان الإقامة في سوريا: القرية/ المدينة/ المحافظة

ثانياً- بيانات وسائل التواصل ووسائل التواصل

- 6- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها باستمرار؟ أكثر من إجابة
فيس بوك/ تويتر/ يوتيوب/ انستغرام/ لينكد ان/ أخرى
- 7- هل تزور هذه المواقع عبر: الهاتف المحمول/ الكمبيوتر أو اللابتوب/ التابلت/ أخرى
- 8- كم هو متوسط عدد الساعات التي تمضيها على مواقع التواصل يومياً؟
أقل من ساعة/ 1-3 ساعات/ 4-6 ساعات/ 7 ساعات فأكثر
- 9- ما هي الأوقات التي تقوم بها في نشر مشاركتك على مواقع التواصل الاجتماعي؟
أنشر كل ساعة تقريباً/ أنشر يومياً/ أسبوعياً/ شهرياً/ لا أنشر أبداً
- 10- ما هي المواضيع والقضايا التي تهتم بها على مواقع التواصل الاجتماعي؟
سياسية/ اقتصادية/ اجتماعية/ ثقافية/ دينية/ ترفيهية/ أخرى
- 11- هل تبدي رأيك تجاه القضايا التي تطرحها تلك المواقع:
نعم، أنفاعل بتسجيل إعجاب
نعم، أشارك القضية ليتعرف عليها باقي الأصدقاء في صفحتي
نعم، أعلق وأناقش القضية مع باقي الأصدقاء في الصفحة التي طرحت القضية
لا، أكتفي بالاطلاع عليها دون أي تفاعل

ثالثاً- مواقع التواصل والسلوك الاقتصادي

- 12- هل جربت الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب دخل؟
نعم/ أحياناً
- 13- كيف حصلت على ذلك الدخل من مواقع التواصل الإلكتروني؟
عن طريق التسويق الإلكتروني/ العمل عن بعد/ إدارة صفحات على مواقع التواصل/ أخرى
- 13- ما هو الأجر الإجمالي الذي تقاضيته من عملك على هذه المواقع؟ بالليرة التركية
أقل من 1000/ 1000-1500/ 1550-2550/ 2600 فأكثر
- 14- هل تقوم بعرض سلع بهدف البيع عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
نعم/ أحياناً
- 15- لماذا تقوم بالبيع الإلكتروني؟

- سهولة وصول السلعة لأكثر عدد من الناس/ سهولة التعامل مع التطبيقات الالكترونية لبيع السلع/ ليس لدي وقت للترويج للسلعة التي أريد بيعها فلجأت للتسويق الالكتروني/ أخرى
- 16- هل تقوم بالتسوق الالكتروني (الشراء) عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
نعم/ أحياناً/ لا
- 17- لماذا لجأت إلى التسوق (الشراء) الالكتروني؟
اتساع خيارات الشراء/ الأسعار الجيدة/ الانشغال الدائم لا يسمح لي بالتسوق التقليدي فألجأ للتسوق الالكتروني/ أخرى
- 18- ما هي السلع التي قمت بشراؤها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
أدوات كهربائية/ أجهزة الكترونية/ ملابس/ أطعمة ومشروبات/ كتب/ مفروشات منزلية/ أخرى
- 19- هل تغير أسلوب الاستهلاك عندك بعد ارتيادك مواقع التواصل الاجتماعي؟
نعم، تغير لكن مازال يشبه أسلوب استهلاكي قبل التعرف على هذه المواقع
نعم، تغير كثيراً وأصبح مختلف تماماً عما كان عليه قبل ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي
لا، لم يتغير أبداً

رابعاً- مواقع التواصل والسلوك السياسي:

- 20- ما هو أكثر ما يجذبك للاطلاع على المضمون السياسي في مواقع التواصل الاجتماعي؟
التفريعات والبوستات لشخصيات معينة/ المقالات السياسية/ العبارات القصيرة التي لا تحتاج لجهد ووقت في قراءتها/ ما يكتبه الأصدقاء حول قضية ما/ الفيديوهات قصيرة المدة/ المادة الوثائقية سواء كانت مكتوبة أو مصورة/ أخرى
- 21- كيف عززت مواقع التواصل الاجتماعي اهتمامك بالشأن السوري؟
متابعة المواقع المؤيدة والمعارضة للتعرف على كل الآراء
معرفة كل الأحداث التي تحدث في سوريا على مدار الساعة
التواصل مع الأصدقاء في الداخل للتحقق من الأحداث
أخرى
- 22- لماذا لا تهتم بالشأن السوري؟
لا أتق بما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي عن الشأن السوري
لا أتابع فليس هناك شيء يتغير في الحدث السوري
النظام والمعارضة لا يريدون إنهاء الحرب
النظام أعاد سيطرته على معظم سوريا ولا فائدة ترجى من المتابعة فقد خسرت الثورة
لأنني أعتقد أن الثورة السورية انتهت بانقراض الأهداف التي خرجت من أجلها
أخرى:
- 23- هل تغير تفاعلك مع القضايا السياسية السورية بعد دخولك عالم التواصل الاجتماعي؟
نعم/ لا/ إلى حد ما
- 24- كيف تغير تفاعلك مع القضايا السياسية السورية بعد تعاملك مع مواقع التواصل الاجتماعي؟
أصبحت أكثر حرية في التعبير
أصبحت أكثر دراية بالآراء المختلفة التي تناقش مستقبل سوريا
أصبحت أنظر للسياسة أنها موضوع يجب أن يدركه كل الناس ويشاركون فيها
أخرى:
- 25- ما الذي أضافته مواقع التواصل الاجتماعي للسوريين على التعامل مع القضايا السياسية السورية؟
التعبير بحرية عن الرأي وجعلت جميع الناس يتفاعلون مع القضايا السياسية

جعلت من يعرف ومن لا يعرف يتحدث بالسياسة
جعلت السوريين على دراية بما يحدث على مدار الساعة
أخرى:

26- ما هي الأفكار السياسية التي ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف عليها؟

الأفكار ذات التوجهات الديمقراطية

الأفكار ذات التوجهات الإسلامية

الأفكار ذات التوجهات الليبرالية

أي فكرة تحمل أيديولوجيا

أخرى:

27- نتيجة تعرفك على هذه الأفكار ما هو التوجه الذي يمكن أن تبني عليه سوريا المستقبل؟

الإسلامي/ الديمقراطي/ القومي/ العسكري/ أخرى

28- من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تعرفت على؟

طوائف تعيش في سورية لم أكن أعلم بوجودها

أعراق تعيش في سوريا لم أعلم بوجودها من قبل

قضايا مسكوت عنها في تاريخ سوريا

شخصيات سياسية سورية عريقة غيبت قصداً

أخرى

خامساً- مواقع التواصل والسوك الديني:

29- ما مصدر معرفتك بالمجتمع التركي؟

مواقع التواصل الاجتماعي

طبيعة العمل والدراسة والسكن تفرض تواصل مع الأتراك

معايشتي لتفاصيلهم اليومية كوني أعيش في تركيا

لا أتواصل معهم بالرغم أني أعيش في تركيا

أخرى

30- أي الجوانب التي طالها التغيير في أسلوب حياتك بعد دخولك عالم التواصل الاجتماعي؟

عادات دورة الحياة (الزواج، الولادة، الوفاة)

أسلوب التعامل مع الوالدين

أسلوب تربية الأولاد

أسلوب التعامل مع الشريك

طريقة الكلام واستخدام اللهجة السورية

أسلوب شراء الملابس وارتدائها

أخرى

31- كيف ظهر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تأديتك للشعائر الدينية؟

أصبحت أكثر التزاماً بتأديتها/ تقلص التزامي بها/ أصبحت أطبقها عن علم ومعرفة/ تركتها تماماً/ أخرى

32- كيف تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص الجانب الديني؟

تذكير بمواعيد الصلاة/ قراءة الأوراد والأذكار اليومية/ تفسير القرآن والسنة النبوية/ إرسال ومشاركة الأمور الدينية

مع الأصدقاء/ البحث عن الأحكام التي أجهلها/ أخرى

33- كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على اختيارك لهذه العلاقات؟

جعلتني أكثر تسامحاً مع الطرف الآخر/ جعلتني أكثر تمسكاً بقناعتي فيما يخص هذه العلاقة/ لم تغير شيئاً فهذه مبادئ أساسية تربينا عليها/ الشريك (زوج أو زوجة) / الأهل/ الأصدقاء/ الجيران/ زملاء العمل

34- كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب الديني؟

ساهمت إيجابياً بنشر الجانب الدعوي في الدين
أظهرت شخصيات دينية قريبة من الشباب
ساهمت بظهور دعاة دون دراية بالدين
ساهمت بنشر الفكر المتطرف دينياً
ساهمت بتجنيد الشباب في الجماعات المتطرفة
توجه بعض الشباب للإلحاد
أخرى

سادساً: مواقع التواصل والسلوك الاجتماعي:

35- إن كان لديك وقت فراغ فهل تقضيه مع؟
الأسرة/ الأصدقاء/ تصفح مواقع التواصل الاجتماعي/ إجراء محادثات مع اصدقاء مواقع التواصل الاجتماعي/ ممارسة الهوايات/ أخرى

36- هل تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي عندما تكون برفقة الأسرة والأصدقاء؟

نعم، دائماً، أحياناً، لا، إطلاقاً

37- برأيك ما الذي غيرته مواقع التواصل في العلاقات الاجتماعية؟

جعلت العلاقات مع الناس سطحية
جعلت العلاقات أكثر حرية
أفقدت الناس الثقة بالآخرين
أفقدت الناس الخصوصية
أخرى:

جداول الدراسة الميدانية:

الفترة العمرية	العدد	%
25-20	35	65
30-26	14	26
35-31	5	9
غير ميبين	3	-
المجموع	54	100

جدول رقم (1) يبين التركيب العمري لعينة الدراسة

النوع	العدد	%
إناث	24	44
ذكور	30	56
غير ميبين	3	
المجموع	54	100

جدول رقم (2) يبين التوزيع النوعي لأفراد العينة

الحالة الاجتماعية	العدد	%
عازب	44	80
متزوج	11	20
غير مبین	2	
المجموع	55	100

جدول رقم (3) يبين الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

المستوى التعليمي	العدد	%
ثانوي	7	13
جامعي	46	85
دراسات عليا	1	2
غير مبین	3	
المجموع	54	100

جدول رقم (4) يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة

مكان الإقامة	العدد	%
ريف	8	18
مدينة	37	82
غير مبین	12	
المجموع	45	100

جدول رقم (5) يبين مكان الإقامة الأصلي لعينة الدراسة

مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	%
Facebook	43	35
Twitter	10	8.1
YouTube	37	30.1
Instagram	27	22
LinkedIn	2	1.6
المجموع	119	100

جدول رقم (6) يبين مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة من أفراد العينة

وسيلة التواصل	العدد	%
موبايل	53	70.7
كمبيوتر - كمبيوتر محمول	19	25.3
تايلت	3	4
المجموع	75	100

جدول رقم (7) يبين وسائل زيارة مواقع التواصل الاجتماعي

متوسط عدد الساعات	العدد	%
أقل من ساعة	1	1.8
1-3 ساعات	32	56.1
4-6 ساعات	21	36.8
7 ساعات فأكثر	1	1.8
غير مبین	2	3.5
المجموع	57	100

جدول رقم (8) يبين متوسط الساعات التي يقضيها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي

المواقع	العدد	%
سياسية	26	19
اقتصادية	4	2.9
اجتماعية	28	20.4
ثقافية	32	23.4
دينية	18	13.1
ترفيهية	29	21.2
تكنولوجية	1	1.8
علمية	1	1.8
كل ما سبق	6	1.8
المجموع	145	100

جدول رقم (9) يبين نوعية المواقع التي يقوم الشباب بزيارتها

نشر المشاركات	العدد	%
أنشر كل ساعة	1	1.8
يوميًا	2	3.5
أسبوعيًا	17	29.8
شهريًا	22	38.6
لا أنشر أبدًا	13	22.8
غير مبین	2	3.5
المجموع	57	100

جدول رقم (10) يبين نشر المشاركات العينة على مواقع التواصل الاجتماعي

تفاعل الشباب على مواقع التواصل	العدد	%
تسجيل إعجاب	22	38.6
مشاركة القضية	4	7
تعليق ونقاش	2	3.5
الاطلاع دون تفاعل	27	47.4
غير مبین	2	3.5
المجموع	57	100

جدول رقم (11) يبين تفاعل الشباب على مواقع التواصل

العدد	%	اكتساب الدخل من مواقع التواصل
11	19.3	دائماً
2	3.5	أحياناً
37	64.9	لا
2	3.5	غير مبين
57	100	المجموع

جدول رقم (12) يبين اكتساب الدخل من مواقع التواصل

العدد	%	مصادر الدخل
5	33.33	التسويق الالكتروني
5	33.33	العمل عن بعد
4	26.67	إدارة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي
1	6.67	التعليم
15	100	المجموع

جدول رقم (13) يبين اكتساب الدخل من مواقع التواصل

العدد	%	الأجر
11	73.33	أقل من 1000
2	13.33	1000 - 1500
0	0	1550 - 2550
1	6.67	2600 فأكثر
1	6.67	غير مبين
15	100	المجموع

جدول رقم (14) يبين مقدار الدخل الذي يتقاضاه الشباب عن طريق مواقع التواصل

العدد	%	عرض السلع
4	7	دائماً
5	8.8	أحياناً
48	84	لا يعرض سلع أبداً
14	100	المجموع

جدول رقم (15) يبين عرض السلع عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العدد	%	السبب
5	56	سهولة وصول السلعة لأكثر عدد من الناس
2	22	سهولة التعامل مع التطبيقات الالكترونية لبيع السلعة
2	22	لا يوجد وقت للترويج للسلعة التي أريد بيعها فلجأت للتسويق الالكتروني
9	100	المجموع

جدول رقم (16) يبين أسباب بيع السلع عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تغير أسلوب الاستهلاك	العدد	%
تغير بدرجات قليلة	16	57
تغير كثيراً	1	3.57
لم يتغير أبداً	11	39
المجموع	28	100

جدول رقم (17) يبين تغير أسلوب الاستهلاك بسبب مواقع التواصل الاجتماعي

شراء السلع	العدد	%
دائماً	9	15.8
أحياناً	13	22.8
لا يشتري سلع أبداً	35	61.4
المجموع	57	100

جدول رقم (18) يبين شراء سلع عبر مواقع التواصل الاجتماعي

السبب	العدد	%
اتساع خيارات الشراء	10	45.5
الأسعار الجيدة	8	36.4
الانشغال الدائم	4	18.2
المجموع	22	100

جدول رقم (19) يبين أسباب قيام الشباب بالتسوق الإلكتروني

نوعية السلع	العدد	%
أدوات كهربائية	4	25
أجهزة الكترونية (كمبيوتر، هاتف...)	4	25
ملابس	3	18.75
أطعمة ومشروبات	2	12.5
كتب	2	12.5
مفروشات منزلية	1	6.25
المجموع	16	100

جدول رقم (20) يبين نوعية السلع التي يقوم الشباب بشرائها إلكترونياً

المواقع	العدد	%
البوستات والتغريدات لشخصيات معينة	13	22.8
المقالات السياسية	6	10.53
العبارات القصيرة التي لا تحتاج لجهد ووقت في قراءتها	5	8.77
ما يكتبه الأصدقاء حول قضية ما	2	3.5
الفيديوهات قصيرة المدة	18	31.58
المادة الوثائقية سواء كانت مكتوبة أو مصورة	4	7
غير ميبين	9	15.79
المجموع	57	100

جدول رقم (21) يبين المواقع التي يطلع من خلالها الشباب على الأحداث السياسية

%	العدد	الإضافة المعرفية السياسية
10.53	6	طوائف تعيش في سورية لم يكن يعلم بوجودها
5.26	3	أعراق تعيش في سوريا لم يكن يعلم بوجودها من قبل
35	20	قضايا مسكوت عنها في تاريخ سوريا
28.07	16	شخصيات سياسية سورية عريقة تم تغييبها
1.75	1	التعرف على الواقع السوري بكل تفاصيله
1.75	1	كل ما سبق
17.54	10	لم تضاف شيئاً
100	57	المجموع

جدول رقم (22) يبين الإضافة المعرفية السياسية بسبب مواقع التواصل

%	العدد	كيفية تغير التفاعل مع القضايا السياسية
10.53	6	أصبحت أكثر حرية في التعبير
36.84	21	أصبحت أكثر معرفة بالأراء المختلفة حول مستقبل سوريا
7	4	أصبح أقتنع أن السياسة يجب أن تكون من اهتمام الجميع وبمشاركتهم
45.61	26	لم يتغير التفاعل مع القضايا السياسية
100	57	المجموع

جدول رقم (23) يبين دور مواقع التواصل في تفاعل الشباب مع القضايا السياسية

%	العدد	التعامل مع القضايا السياسية
19.3	11	حرية الرأي والتفاعل مع القضايا السياسية
52.6	30	جعلت من السياسة شأنًا عامًا لدى الجميع
14	8	جعلت السوريين يعرفون ما يحدث يوميا
100	57	المجموع

جدول رقم (24) يبين الإضافة التي قدمتها مواقع التواصل في التعامل مع القضايا السياسية السورية

%	العدد	الاهتمام بالشأن السوري
28.07	16	متابعة المواقع المؤيدة والمعارضة للتعرف على كل الأراء
38.59	22	معرفة كل الأحداث التي تحدث في سوريا على مدار الساعة
15.79	9	التواصل مع الأصدقاء في الداخل للتحقق من الأحداث
1.8	1	قراءة مقالات متعلقة بالثورة السورية
1.8	1	الاحساس بالمسؤولية تجاه بلدي وأوجاع أهله
1.8	1	اعتزال مواقع التواصل لأنها بدأت تسبب ضغط نفسي
1.8	1	متابعة الأحداث على الساحة العالمية وأثرها على القضية السورية
1.8	1	متابعة المواقع المعارضة والعربية بعيداً عن المواقع المؤيدة
1.8	1	لا يتابع، فالثورة قد انتهت
7.02	4	لم تعزز شيء
100	57	المجموع

جدول رقم (25) يبين تعزيز مواقع التواصل الاهتمام بالشأن السوري

الأفكار السياسية	العدد	%
الأفكار ذات التوجهات الديمقراطية	4	7
الأفكار ذات التوجهات الإسلامية	16	28.07
الأفكار ذات التوجهات الليبرالية	3	5.26
أي فكرة تحمل أيديولوجيا	21	36.84
لم يتغير شي في معرفته	13	22.81
المجموع	57	100

جدول رقم (26) يبين التعرف إلى الأفكار السياسية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي

مستقبل سورية السياسي	العدد	%
الإسلامي	12	21.1
الديمقراطي	17	29.8
القومي	4	7
العسكري	6	10.5
طائفي	1	1.8
إسلامي بمرجعية ديمقراطية	1	1.8
لا يعلم	16	28.07
المجموع	57	100

جدول رقم (27) يبين توقع شكل مستقبل سورية السياسي

مواقع التواصل الاجتماعي والفكر الديني	العدد	%
ساهمت إيجابياً بنشر الجانب الدعوي في الدين	17	16.83
أظهرت شخصيات دينية قريبة من الشباب	28	27.72
ساهمت بظهور دعاة دون دراية بالدين	27	26.73
ساهمت بنشر الفكر المتطرف دينياً	7	6.93
ساهمت بتجنيد الشباب في الجماعات الدينية المتطرفة	5	4.95
توجه بعض الشباب للإلحاد	15	14.85
سببت ملل الناس من المواعظ والمقاطع الدينية	1	0.99
بعض الوسائل أثرت بشكل إيجابي وبعضها أثرت بشكل سلبي	1	0.99
المجموع	101	100

جدول رقم (28) يبين الأثر الذي تركته مواقع التواصل الاجتماعي على الفكر الديني

مواقع التواصل الاجتماعي وتأدية الشعائر الدينية	العدد	%
أصبحت أكثر التزاماً بتأديتها	7	20
أصبحت يطبقها عن علم ومعرفة	15	42.86
تقلص التزامي بها	12	34.29
أصبحت أكثر فهماً و أقل التزاماً	1	2.86
المجموع	35	100

جدول رقم (29) يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تأدية الشعائر الدينية

مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الديني	العدد	%
تذكير بمواعيد الصلاة	6	10.53
قراءة الأوراد والأذكار اليومية	3	5.26
تفسير القرآن والسنة النبوية	3	5.26
إرسال ومشاركة الأمور الدينية مع الأصدقاء	10	17.54
البحث عن الأحكام التي يجهلها	29	50.88
لا استخدمها ابداً في الجانب الديني	6	10.53
المجموع	57	100

جدول رقم (30) يبين علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالسلوك الديني

التغير في أسلوب الحياة	العدد	%
عادات دورة الحياة (الزواج، الولادة، الوفاة)	15	26.3
أسلوب التعامل مع الوالدين	6	10.5
أسلوب تربية الأولاد	9	15.7
أسلوب التعامل مع الشريك	2	3.51
طريقة الكلام واستخدام اللهجة السورية	8	14
أسلوب شراء الملابس وارتدائها	4	7
لم يتغير شيء	13	22.81
المجموع	57	100

جدول رقم (31) يبين التغير في أسلوب الحياة بعد دخول عالم التواصل الاجتماعي

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على قضاء وقت الفراغ	العدد	%
مع الأسرة	12	21.05
مع الأصدقاء	6	10.53
تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	14	24.56
إجراء محادثات مع اصدقاء مواقع التواصل الاجتماعي	7	12.28
ممارسة الهوايات	12	21.05
شيء آخر	6	10.53
المجموع	57	100

جدول رقم (32) يبين قضاء وقت الفراغ في عصر مواقع التواصل الاجتماعي

تصفح مواقع التواصل الاجتماعي برفقة الأسرة والأصدقاء	العدد	%
دائماً	13	22.81
أحياناً	39	68.42
لا يتصفحها برفقتهم	5	8.77
المجموع	57	100

جدول رقم (33) يبين تصفح مواقع التواصل الاجتماعي برفقة الأسرة والأصدقاء

أثر مواقع التواصل على نمط العلاقات	العدد	%
جعلت العلاقات مع الناس سطحية	22	27
جعلت العلاقات أكثر حرية	12	15
أفقدت الناس الثقة بالآخرين	8	10
أفقدت الناس الخصوصية	39	48
المجموع	80	100

جدول رقم (34) يبين العلاقة بين مواقع التواصل والتغير في نمط العلاقات الاجتماعية